

ان يمساها ، فأظهرت الاستياء ، فساءهما غضبها ، ولعبت انخمر  
برأسيهما ، فقاما الى الزهرة وقد التمعت عيونهما ببريق الرغبة  
والاشتهاء .

وسمع وقع أقدام فرجع هاروت وماروت رأسيهما فزع .  
وبان في عيونهما الغضب ، وظهر عليهما الارتباك ، فقد رأى  
الرجل ما يقترفان . لن يكتفم الرجل ما رأى ، وسنصبح فضيحتهما  
على كل لسان ، فلن يستطيعا بعد اليوم أن يمشيا بين الناس  
مرفوعى الرأس ، وفي مثل لمح البصر خطرت لهاروت فكرة .  
انه يستطيع أن يقتل الفضيحة في صدر ذلك المتطفل الدخيل ،  
نوثب عليه ، وقبض على رقبتة ، وأخذ يحاول أن يكتفم أنفاسه ،  
وهرع ماروت يعاون رميمسه ، وما تركاه حتى كان جسدا  
بلا حياة .

وطارت الخمر من رأسيهما ، فأثقتا الى نفسيهما ، فثعرا  
برعب شديد ، وفضل بهما هم ثقيل ، فثد تلتخا في لحظة بكل  
الأوزار ، واقترفا ما يفترفه أحقر انسان . وأحسا خزيا ،  
فطأطأ رأسيهما ، وعزما على أن ينطلقا الى السماء ، ليكفرا  
عن خطاياهما ، ولكنهما أحسا بأرجلهما قد شددت الى الأرض ،  
فنددت منهما صرخات فسزع ورعب ، فثد ضامعا بين الأرض  
والسما .